

مدينة نسا دراسة جغرافية تاريخية

The city of Nissa, a historical geographical study

رشا عبد الكريم فالح*

جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي/العراق

Rashareem200060@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/13 تاريخ القبول: 2023/02/02 تاريخ النشر: 2023/04/30

الملخص:

احتلت مدينة نسا مكانة تاريخية ذات أهمية كبيرة تبعاً للأحداث التي حدثت فيها، وأشارت إليها المصادر وبقيت بعض الآثار دليلاً شاخصاً على حضارتها التي طواها النسيان ولم ينكرها التاريخ، فمدينة نسا انجبت العديد من العلماء الذين طافوا بلدان متعددة، فضلاً عن أن المدينة كانت منطقة صراع تنازعتها الإمارات والسلالات التي حكمت المشرق الإسلامي.

الكلمات الافتتاحية: نسا، خراسان، السلاجقة، الغزنويين، السامانيين، العهد الأموي

Abstract:

The city of Nissa occupied a historical position of great importance according to the events that took place in it and the sources referred to it, and some relics remained as evidence of its civilization that had been forgotten and was not denied by history. The emirates and dynasties that ruled the Islamic East.

Key words: Nisa, Khorasan, Seljuks, Ghaznavids, Samanids, Umayyad period

خطة البحث

- المقدمة
- نبذة تاريخية عن الموقع الجغرافي لإقليم خراسان وموقع مدينة نسا منه
- اولا/

1. التسمية

2. بناؤها والموقع الجغرافي واهم قراها

- ثانياً / فتح المدينة خلال العهود التاريخية

- الخاتمة

1. المقدمة

تصدرت العديد من مدن المشرق الاسلامية مساحة كبيرة في التاريخ، وعلى الرغم من هذه المساحة الكبيرة التي شغلتها تلك المناطق، لكن بالمقابل كان هناك العديد من المدن التي لم يتناولها التاريخ بشكل كبير ومن اهم تلك المدن التي تعد من المدنية المنسية في التاريخ، هي مدينة نسا التي تعد من المدن التاريخية المهمة التي شهدت مكاناً للصراع بين مختلف الدول التي تتابعت بالحكم عليها.

إن من اهم الاسباب التي دفعتنا لتناول هذه المدينة التاريخية هو الأهمية التي شغلها بالمنطقة على مر العصور والدور المؤثر التي لعبته آنذاك فضلاً عن عدم التطرق لهذه المدينة بشكل واسع كذلك على الرغم أن المدينة اصبحت مهجورة في الفترات المتأخرة نتيجة الهجمات المتكررة من عدة دول متناحرة فيما بينها.

اعتمدت الدراسة العديد من المصادر الأولية والمراجع التي تناولت مقتطفات عن تلك المدينة منها كتب الجغرافية والبلدان ومن هذه الكتب كتاب ياقوت الحموي (ت626هـ/ 1228م) معجم البلدان فكان له اهمية كبيرة في الاشارة للموقع الجغرافي للمدينة وسبب التسمية، فضلاً عن كتب أخرى .

من اهم المشكلة التي واجهت الباحث هي قلة المصادر التاريخية التي تتحدث بشكل واضح عن المدينة وانما توجد معلومات متناثرة في الكتب الجغرافية وكتب البلدان والتاريخ العام فضلاً عن الكتب الأدبية .

2. نبذة تاريخية عن الموقع الجغرافي لإقليم خراسان وموقع مدينة نسا منه

خراسان هو الاسم الذي اطلق على المنطقة الواقعة شرقي الدولة العربية الإسلامية وقد تباينت آراء المؤرخين في معناه فبعضهم يقول : إن خراسان بالفارسية قديماً هي مطلع الشمس⁽¹⁾ ، او تسمى البلاد الشرقية⁽²⁾ ، وهو اقرب إلى الحقيقة والواقع⁽³⁾ .

أما المستشرق الاثري الروسي (مون غيت) يعتقد أن خراسان هي نفسها بلاد بارت وأن اسم خراسان اطلق على بارت بعد انتصار اردشير بابكان على الملك الاشكاني . وفي نحوت بيستون جاء اسم خراسان تحت عنوان (برتو) ، واليونان يطلقون على هذه البلاد اسم (بارتيا) ويسموننها اليوم بارت .

اما بهار فيذكر في كتابه (سبك شناسي) برتوه اسم قبيلة كبيرة ،او ارض واسعة كانت موطن قبيلة برتوه، وهي ارض خراسان اليوم التي كانت تتصل من الشرق بصحراء أتك(سهل خاوران القديم)، ومن الشمال بخوارزم وجرجان ،ومن الغرب بقومس (دامغان) ومن الجنوب بالسند وزابل، إذ كانت قاعدة (بارت) التي سميت خراسان ، (مدينة نيساية) وكان اليونان يسمونها نيسا (مدينة نسا) ⁽⁴⁾،

اما المصادر الجغرافية والتاريخية فقد اختلفت أيضاً في التحديد الجغرافي لإقليم خراسان، ويرجع هذا الاختلاف ارجع لاختلاف الأوضاع السياسية والإدارية وبحسب الدول والامارات التي نشأت في هذا الإقليم على مر العصور .
فبالنسبة لحدود خراسان الجغرافية ، من الشرق تحيطها نواحي سجستان وبلد الهند ، اما مفازة الغزية ونواحي جرجان من الغرب ، أما ما وراء النهر وشيء من بلاد الترك فمن الشمال، أما مفازة ، فارس وقومس فتقع بالجنوب من خراسان ⁽⁵⁾ ، فهي إذن ارض كبيرة اول حدها ما يلي العراق قصبة بيهق وجوين اما ما يلي الهند طخارستان فأخر حدودها ، غزنة ، كرمان، سجستان، فهو ليس منها فهو اطراف لحدودها ⁽⁶⁾ .

اما بالنسبة لحدود خراسان مع ما وراء النهر فتختلف نوعا ما ،إذ اشتملت على مساحات واسعة من الاراضي الايرانية ⁽⁷⁾ ، " فيحيط بيه من شرقية فنامر والراشت وما يتاخم الختل من ارض الهند..، وبالنسبة لغربية بلاد الغزية والخرلخية من حد الطراز..، وشماليتها الترك الخرلخية من اقصى بلد فرغانة إلى الطراز ..، أما بالنسبة لجنوبية نهر جيحون من لدن بذخشان إلى بحيرة خوارزم ⁽⁸⁾ " .

من خلال ذلك يمكن القول أن خراسان كانت احدى اقاليم بلاد ايران في القرون الوسطى ولم تكن لتمتد إلى ابعد من نهر جيحون في الشمال الشرقي ، ولكنها ظلت تشتمل على جميع المرتفعات فيما وراء هراة التي هي اليوم القسم الشمالي الغربي من افغانستان وإلى ذلك فإن البلاد في اعالي نهر جيحون من ناحية وعرف العرب في القرون الوسطى ناحية البامير احدى نواحي خراسان الفارسية ⁽⁹⁾

من الملاحظ أن خراسان تقع في اقصى الشمال الشرقي من الدولة العربية الاسلامية ⁽¹⁰⁾ ، ((اذ كان هذا الاقليم في العهد الساساني تحت يدي اصبهذ ⁽¹¹⁾ وهو مقسم على اربعة ارباع ، كل ربع منه تحت حكم مرزيان ⁽¹²⁾ من المرازية ، فربع لمرزيان مرو الشاهجان ⁽¹³⁾ واعمالها ، وربع لمرزيان بلخ وطخارستان ، وربع لمرزيان هراة وبوشنج وباذغيس وسجستان ، وربع لمرزيان ما وراء النهر)) ⁽¹⁴⁾ .

إن الغرض من هذا التقسيم للبلاد هو احكام سيطرة آل ساسان السياسية، والعسكرية ، ومن ثم الاقتصادية وضمان وصول الموارد المالية إلى خزينة الدولة المركزية ، فضلاً عن ضمان الاستقرار والهدوء ⁽¹⁵⁾ .

وعندما شعر الخلفاء في العصر الراشدي الاهمية لمنطقة خراسان قاموا بأرسال حملة عسكرية بقيادة عبدالله بن عامر بن كرز (16). (ت59هـ/678م) في سنة (30هـ/650م) وكانت هذه الحملة قد حدثت في زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة 35هـ/655م، إلى خراسان لضمها إلى الدولة العربية الاسلامية(17)، وقد اطلع العرب المسلمون عند فتحهم هذا الاقليم بعض الانظمة الإدارية المحلية القديمة(18).

إذ تم فتح البلاد اكثر هذه البلاد صلحاً او عنوا(19). لكن على الرغم من ذلك فخراسان بقيت مقسمة على اربعة ارباع حتى بعد الفتح، أما أقدم النصوص على تقسيماتها كانت التي أشار إليها البلاذري، ت279هـ/892م، الذي ذكر لدى ابن الفقيه، ت365هـ/975م، في كتابه مختصر كتاب البلدان وعند غيره من الجغرافيين مع بعض الاختلافات البسيطة لديهما (20)، وهي كالآتي:-

الربع الاول : ايران شهر ، وهي نيسابور ، قهستان الطبسين ، هراة ، بوشنج باذغيس ، طوس - واسمها طابران .

الربع الثاني : مرو الشاهجان ، سرخس ، نساوبورد مرو الروذ ، طالقان ، خوارزم ، آمل ، وهما على نهريخ وبخارى .

الربع الثالث : أي غرب النهر فبينه وبين النهر مسافة ثمانية فراسخ للفارياب ، الجوزجان ، طخارستان العليا ، وهي الطالقان الختل وهي وخش ، القوازيان ، خست، اندرابه الباميان ، بغلان ، والچ ، وهي مدينة مزاحم بن بسطام رستاق بنك ، بذخشان ، فهي تكون المدخل بالنسبة للناس لكابل وترمز ، فهي تقع في شرق بلخ ، الصغانيات ، زم ، طخارستان السفلى ، خلم ، سمنجان .

الربع الرابع : ما وراء النهر ، بخارى ، الشاش ، الصغد الطاريند ، كسّ ، نسف، الروبستان ، اشروسنة ، سنام ، فرغانة ، البتم ، سمرقند ، اباركت بناكت ، الترك(21).

إذ اشار الاصطخري واما كور خراسان التي كانت تتجمع فيه الاعمال وتفترق فإن اعظمها مناطق نيسابور بالإضافة إلى مرو وهراة وبلخ وفي خراسان توجد فيها كور دونها في الكبر من ضمنها قوهستان وطوس ونسا واييورد وسرخس واسفزار فضلاً عن لبوشنج وباذغيس وكنج رستاق ومرو روذ وجوزجان وغرج الشار والباميان وطخارستا وزم وامل (22).

واما المسافات بخراسان من نيسابور إلى نسا ست مراحل ومن نسا إلى فراوة اربعة مراحل(23).

3. اولاً/ 1. تسمية المدينة

ذكر ياقوت الحموي أن مدينة نسا : تبدأ بالفتح اوله اقتصرت بلفظة تطلق بعرق النساء، ولا يقال عرق النساء⁽²⁴⁾، فسبب تسمية مدينة نسا بهذا الاسم يعود إلى بسبب دخول المسلمين لخراسان⁽²⁵⁾ فدخلوها وعند عم أهلها هربوا فبقي النساء فقط، وعند دخول المسلمين إليها لم يجدوا فيها رجال فذكروا تلك نساء والنساء لا يقاتلن فننسا امرها لحين عودة الرجال إليها، فتركوا المدينة وذهبوا، ولهذا السبب سميت نسا⁽²⁶⁾.

ككما أشار القزويني إلى اسم المدينة بأن لها اسم اعجمي قبل دخول المسلمين إليها وهي شهر فيروز⁽²⁷⁾. وايضا يذكر كانت قاعدة (بارت) التي سميت خراسان ، (مدينة نيساوية) وكان اليونان يسمونها نيسا (مدينة نسا)⁽²⁸⁾، اما لسترنج في كتابه بلدان الخلافة الشرقية قال (أن ولاية نسا واد عريض اسمه اليوم دره كَز)⁽²⁹⁾، ويقول ابن حوقل : (أن نسا مساوية لسرخس) وفي الجانب الشرقي من نسا وفي الجهة الأخرى من الجبل وإلى جانب صحراء مرو تقع البيورد)⁽³⁰⁾.

4. 2. بناء المدينة وأهميتها التاريخية والموقع الجغرافي لها

بناء المدينة يرجع إلى الطبقة الثانية⁽³¹⁾ بعد موت لهراسف، ثم جاء بعده ولده " كي كشتاسف " ويذكرون انه في كمنكد بقي وايضا من قام ببناء مدينة نسا وظهر في عهده " زرادشت " ويعود كتاب المَجُوس له وامتنع كشتاسف التصديق بدينه ثم صدق به ودخل في دينه ودارات عدة حروب كبيرة بين كشتاسف و أرجاسف ملك التَّرك فقتلى كَثِيرُونَ لأجل زرادشت بعدها انتصر كشتاسف على أرجاسف ودخل في دين زرادشت⁽³²⁾

اما بالنسبة لموقعها الجغرافي تقع مدينة نسا تقع ضمن اقليم خراسان في فترة العصور الوسطى ، فهي بالقرب من سرخس⁽³³⁾ وايبيورد ، وبينها وبين سرخس يومان⁽³⁴⁾ ، وبينها وبين ايبيورد يوم⁽³⁵⁾، فأبيورد تحدها من ناحية الشرق⁽³⁶⁾، وبينها وبين نيسابور⁽³⁷⁾ ست⁽³⁸⁾ او المراحل السبع⁽³⁹⁾(40)، وبينها وبين مرو⁽⁴¹⁾ خمسة أيام⁽⁴²⁾.

فهي مدينة تقع على سفح جبل، إذ إنها بين الجبل والمفاضة⁽⁴³⁾(44)، مما اعطاها مميزات بحصانة موقعها حتى أصبحت احصن مدن خراسان⁽⁴⁵⁾، كما أن الجبال تحيطها من ناحية الشمال⁽⁴⁶⁾، فضلاً عن أنها تميزت بكثرة مياهها وبساتينها، ومساحتها مشابهة بالكبر لسرخس، اما المياه فيها في من الكثرة في منازلهم وأيضاً السكك وتوجد فيها الرسائل⁽⁴⁷⁾ الواسعة ومناطقهم خصبة⁽⁴⁸⁾.

كما اتصفت المدينة بردائه هوائها⁽⁴⁹⁾، مما جعل المدينة كثيرة بالأوبئة كثيرة بالعرق المديني اذا قل ما ينجو منهم في فصل الصيف⁽⁵⁰⁾

كما اشار أحد الجغرافيين هي مدينة بخراسان بالقرب من منطقتي سرخس وبيورد، التي بناها ملك الفرس من الاكاسرة فيروز بن يزدجرد من الأكاسرة. يذكر أنه يطلق عليها شهر فيروز، فهي بلدة حسنة تكثر فيها العديد من الانهار والأشجار لكنها رغم ذلك تعتبر المدينة وبنة كثيرة العرق المدنيي وقل ما ينجو منها في فصل الصيف، إذ تعد مدينة خصبة تكثر فيها المياه والبساتين فهي في القدر باتجاه سرخس والمياه فيها كثيرة تجري في منازلهم والسكك فهي في غاية الجمال والحسن كما أن فيها العديد من الرساتيق الخصبة أما بالنسبة للجبال فتحيطها من شمالها وأيضا تعد مدينة فراوة من اعمال مدينة نسا مدينة وتعد من المدن المتحضرة لكن التجارة فيها قليلة وايضا قليلة بالنسبة لأصاحب الصناعات والحرف كما أن الصنائع بها قدر الكفاية إذ إنها رباط لخراسان في نحر المفازة التي تلي منطقة الغزية اثنتا عشرة مرحلة في مفاوز لا أنيس بها وليس بها عمارة وايضا لا توجد بها قرية اما بالنسبة لشرب اهلها فهو من ماء عين يقع في جوف البلد وجميع مياقلهم هو يعتمد على الفاضل من ذلك الماء والذي ليس بالكثير⁽⁵¹⁾.

كما تشتهر بمدينة نسا بتربية دودة القز كما اشتهرت بتصدير الثياب الحريرية،⁽⁵²⁾، وتتميز مدينة نسا بكثرة مياهها وبساتينها⁽⁵³⁾؛ لذلك فإنها اشتهرت بتصدير الدهن والسمسم⁽⁵⁴⁾

فقد كان لموقع المدينة وطبيعتها أثر كبير في انتاجها القز⁽⁵⁵⁾ وثيابه، والسمسم ودهنه وثياب الزنفت ، وثياب البنوزية ، وفري الثعالب والبيزة⁽⁵⁶⁾⁽⁵⁷⁾ ، فضلاً عن الغلال⁽⁵⁸⁾ التي اشتهرت بها⁽⁵⁹⁾ مما مهد تجارتها مع البلدان الأخرى .

اما في الجنوب من مدينة نسا مباشرة كانت قلعة قديمة منفصلة هي (مهر داوكرت) وفيها قصور الملوك الفرثيين والمقابر العائلية، وكانت الدوائر الحكومية والمعسكرات وقصر الحاكم والمعبد في القلعة التي هي اقدم ما في نسا .⁽⁶⁰⁾ كما اشتهرت مدينة نسا برباط قام ببنائه رئيسها عماد الدين حمزة النسوي، ويعد هذا الرباط من العظمة اما موقع هذا الرباط فيقع خارج المدينة بين الباغات، فهو في العمارة لا يضاهيه شيء في تلك البلاد فضلاً عن أنه كثير الخير⁽⁶¹⁾.

إذا ذكر عن ذلك أنه قال: كنت أنوي العزم لبناء موضع لأهل الخير لكني كنت متردد في جعله مدرسة أو خانقاهاً، إلى أن شاهدت في منامي أن قائل يذكر: إن الله إذا أتى روح اعطه الخير ! إذ أشار ببناء عمارة عظيمة تكون للفقهاء موضعاً، وتكون ايضاً للصوفية وللقدريّة وللعلويين وللنقل السابلة وموضع للدواب ، ووزع الطعام والخبز على كل حي، واقوم ببناء الحمامات وفيها بساتين. واقوم بشراء الممالك لها الفرش برسم وقيام الخدمة بالإضافة لفلاحة البساتين والطبخ ، وكانت الضيافة تقام لكل شخص يقدم إليها ويباشر القوام بالقيام بواجب الخدمة له، ولها مغنين وقراء ، فقدورهم تبقى على النار؛ لأجل القوافل أو الجيوش الكبيرة ، فتقوم الخدمة حتى للدواب والكلاب ، ويحق لسكان المنطقة الدخول إليها والاستحمام في حمامها والتنقل في البساتين فيتغدون ويتعشون ثم يرجعون إلى بيوتهم، وبقي الأمر على هذا السياق إلى دخول التتر ، وعندما سأل بعض فقهاء خراسان المكان ذكر بقي منها بعض الاثار⁽⁶²⁾

فضلاً عن مميزات الموقع الجغرافي للمدينة فقد انجبت المدينة العديد من العلماء البارزين الذين كان لهم أثر كبير في إثراء الحضارة العربية الإسلامية من علماء وفقهاء ومحدثين وكبار الشيوخ في تلك الفترة من فترات عصور ازدهارها بالعلوم والثقافة ومختلف النواحي منهم **الحسين بن إبراهيم الحربي زعلان ويكنى أبا علي** ويلقب اشكاب وهو من اهل خراسان من اهل نسا الذي نشأ في بغداد وطلب الحديث ⁽⁶³⁾ ولد سنة 145هـ بأصبهان وتوفي في زمن الخلفية العباسي المامون ت216هـ 831م ⁽⁶⁴⁾ بقي ببغداد اشتهر بالحديث والفقه وأبو نصر التمار واسمه عبد الملك بن عبد العزيز القشيري من أبناء اهل خراسان من اهل نسا توفي ببغداد. ت228هـ-842م ⁽⁶⁵⁾ كان تاجر في درب النسائية بالتمر ومن اهل الثقة ⁽⁶⁶⁾ **والحكم بن موسى البزاز ويكنى أبا صالح** من الثقة في الحديث من اهل خراسان من مدينة نسا كان ثقة بالحديث توفي 242هـ-846م ببغداد. ⁽⁶⁷⁾ وأيضا **زهير بن حرب بن اشتال** من اهل نسا من رواة الحديث ⁽⁶⁸⁾ صنف المسند وكتب صنفها توفي ببغداد سنة 234هـ-848م ⁽⁶⁹⁾ **وعمار بن الحسن بن بشر النسائي أبو الحسن الهمداني** ولد سنة 169هـ-785م، صله من الري ثم انتقل إلى نسا وسكن بها مات سنة 242هـ-856م. ⁽⁷⁰⁾ **وفياض بن زهير** من اهل نسا توفي 250هـ-864م ⁽⁷¹⁾ **ومحمد بن غالب أبو الحسن** شيخ من اهل نسا ت289هـ-901م ⁽⁷²⁾ **واحمد بن شبيب أبو عبد الرحمن النسائي** حافظ احد الائمة ⁽⁷³⁾ ولد سنة 215هـ-829م ت303هـ-915م ⁽⁷⁴⁾ **أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي** ⁽⁷⁵⁾ سمي بالنسوي نسبة إلى نسا مدينة بخراسان ⁽⁷⁶⁾ ت303هـ-915م، **واحمد بن محمد بن احمد أبو الحسين بن ابي جعفر السمناني** ولد بسمنان من نسا 384هـ ⁽⁷⁷⁾ **وأبو الفضل محمد بن احمد بن إسحاق النسوي السمناني** نسبة إلى قرية سمنان بنسا في خراسان ت400هـ-1009م ⁽⁷⁸⁾ **واسعد بن احمد بن محمد أبو الحسن النسوي** من اهل نسا ت424هـ-1032م ⁽⁷⁹⁾ **واسعد بن احمد أبو عبد الله النسوي الصوفي** ت500هـ-1106م ⁽⁸⁰⁾ .

بما أن خراسان خاصة والمشرق الإسلامي بعامة هي جزء من الدولة العربية الإسلامية، وما يطبق بها من قوانين وتشريعات قضائية وتشريعية تعد واحدة في جميع أنحاء هذه الدولة.

فبالنسبة لمذهب سكان مدينة نسا ، ابيورد ، طراز، صنغاج ، سواد بخارى ، سنج ، الدندانقان ، اسفراين وجويان ، فانهم شافعية كلهم ويكون العمل بهذه الكور على مذهبهم ولهم كثرة بهرة وسجستان وسرخس ، والمروين ونيسابور أيضاً شافعية ولم يكن يتولى القضاء في هذا الاقليم من كان على هذين المذهبين ⁽⁸¹⁾.

على الرغم من كل الميزات التي تميزت بها المدينة فقد تعرضت نسا إلى زلزال قوي سنة 331هـ/942م، فدمرت العديد من القرى ومات الكثير من أهلها تحت المباني ⁽⁸²⁾.

5. أما أهم مدنها

شملت نسا الكثير من المدن والقرى فأهم مدنها اسفينقان⁽⁸³⁾ شهرستان والسرمقان وفراوة⁽⁸⁴⁾ كما توجد العديد من القرى من أهمها هي :

1. كوك : فهي تبدأ أولهما مفتوح اما الواو فيها فهي ساكنة إذا قرية كبيرة كثرة الخيرات بينها وبين شهرستان⁽⁸⁵⁾ خراسان مرحلة من اعمال مدينة نسا وتعد آخر حدود المدينة⁽⁸⁶⁾.

2. فرهاذان : من قرى نسا في خراسان، ينسب اليها العديد من العلماء⁽⁸⁷⁾.

3. مينز : من قرى نسا ينسب اليها العديد من العلماء⁽⁸⁸⁾

4. فراوة : فهي بالفتح وبعد الالف وفيها واو مفتوحة، بلدة تعتبر من اعمال نسا بينهما وبين دهستان⁽⁸⁹⁾ وخوارزم⁽⁹⁰⁾، ظهر فيها العديد من العلماء، بناها عبد الله بن طاهر⁽⁹¹⁾، وأن هذه المدينة متحضرة لكن فيها القليل من التجار والصنائع، تعد رباطاً لخراسان تقع في نحر المفازة التي تلي الغزية⁽⁹²⁾ اثنتا عشرة مرحلة في مفاوز لا انيس بها ولا توجد فيها عمارة ولا قرية ويكون شرب أهلها من ماء عين في جوف البلد فضلاً عن أن جميع مباقلهم هو على فاضل هذا الماء وهذا الفاضل من الماء ليس بالكثرة⁽⁹³⁾.

5. فاروز : بعد الالف راء مضمومة وواو ساكنة وزاي فهي من قرى نسا⁽⁹⁴⁾، على فرسخ ونصف منها⁽⁹⁵⁾ وينسب إليها بعض المحدثين⁽⁹⁶⁾.

6. رذان : تبدأ بالفتح في اوله وبالتخفيف في ثانيه واخره نون فهو قرية تقع بنواحي نسا⁽⁹⁷⁾

7. رامران : يبدأ بميم مفتوحة وبعدها راء مهملة واخره نون، فهي قرية على فرسخ من مدينة نسا في خراسان⁽⁹⁸⁾.

8. تقنازان : تأتي بعد الفاء الساكنة تاء اخرى والفاء وزاي، فهي قرية كبيرة من نواحي مدينة نسا يكون موقعها وراء الجبال⁽⁹⁹⁾.

9. بيار⁽¹⁰⁰⁾ من قرى نسا⁽¹⁰¹⁾

10. بالوز : بالزاي، من قرى نسا على ثلاثة فراسخ فيها العديد من العلماء⁽¹⁰²⁾

11. الريان، تبدأ بالفتح في اوله وبالتشديد في ثانيه وآخره نون فالريان ضد العطشان إذ هو اسم لقرية تقع في مدينة نسا بخراسان بالقرب من سرخس ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف وقد ذكرها أبو بكر الخطيب⁽¹⁰³⁾ في كتابه المؤلف واثبت التشديد واهل البلد اعرف⁽¹⁰⁴⁾.

12. سمنان : قرية من قرى نسا وينتسب اليها العالم الثقة ابو الفضل محمد بن احمد بن اسحاق النسوي السمناني⁽¹⁰⁵⁾.

13. شرمقان، قرية من قرى نسا اشتهرت بالعديد من العلماء⁽¹⁰⁶⁾.

14. ببسمة : قرية من قرى نسا وفيها عدد من العلماء⁽¹⁰⁷⁾.

15. نجشوان : من قرى نسا فيها ليس عدد قليل من العلماء⁽¹⁰⁸⁾

16. بشخوان : من قرى نسا كان رئيسها أبو الفتح أيام التتر⁽¹⁰⁹⁾.

6. فتح مدينة نسا خلال العهود التاريخية

يرجع تاريخ المدينة إلى فيروز بن يزدجر احد الاكاسرة⁽¹¹⁰⁾، فلقد كان لهذه المدينة أهمية تاريخية كبيرة خلال العهد الاسلامي، وقد تم فتح المدينة في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض) سنة 31هـ/651م، إذ ارسل ابن عامر بن عبد الله بن خازم السلمي الى احد رساتيق مدينة نسا وهو رستاق (حمراتنز) ففتحه، وتمت المصالحة مع صاحب نسا على ثلاثمائة ألف درهم واشير أن الصالح ربما كان على الارض من الخراج بشرط أن لا يقتل احدا ولا يسبييه فتم فتحها صلحا⁽¹¹¹⁾.

اما في العهد الاموي سنة 129هـ/746م، فعند دخول ابو مسلم الخراساني اليها وكان بذلك الوقت فيها عاصم بن قيس السلمي عاملا لنصر بن سيار الليثي، وعندما بدأ بالسير اليها قام بارسال الفضل بن سليمان الطوسي إلى اسيد بن عبد الله الخزاعي ليخبره بمجيئه فذهب الفضل ودخل احدى قرى مدينة نسا فالتقى برجلا يعرفه من الشيعة فسأله عن اسيد فانتبهه قال له يا عبد الله ما انكرت سؤالي عن بيت رجل قال شر يوجد بتلك القرية جاء برجلين للعامل قداما وذكر انهما داعيينا إذ اخذهم واخذ الاحجم بن عبد الله وغيلان بن فضالة وغالب بن سعيد والمهاجر بن عثمان فانصرف الفضل إلى ابي مسلم واخبره فتكتب بالطريق واخذ في اسفل تلك القرى وارسل طرخان الجمال إلى اسيد إذ قال له ادعوه لي ومن الشيعة ما استطعت واحذر من التكلم مع احداً ليس لديك معرفة به فأتى طرخان اسيدا فدعاه واعلمه بمكان ابي مسلم فاتاه فسأله عن الاخبار قال نعم قدم الازهر بن شعيب وعبد الملك بن سعد بكتب من الامام اليك فتركوا الكتب لدي وخرجا فأخذا فلا ادري من سعى بهما فأرسل العامل بهما لعاصم بن قيس الذي قام بضرب المهاجرين عثمان وجماعة من الشيعة قال اين الكتاب قال لدي قال فاتي بهم فاتاه بالكتب فقراها بعدها رحل ابو مسلم الخراساني من مدينة نسا إلى قومس⁽¹¹²⁾.

وفي سنة 186هـ/802م توجه علي بن عيسى بن ماهان متوجه من مرو نحو مدينة نسا لمحاربة ابي الخصيب فحاربه وقتل بها وسبى النساء والذراري واعتدلت خراسان⁽¹¹³⁾.

وفي سنة 212هـ/827م ، عين على خراج خراسان ولاعمالها عبد الله بن طاهر فكان خراج نسا ثمانمائة الف وثلاثة وسبعون الفا واربعمئة درهم⁽¹¹⁴⁾.

فقد ذكر أنه عندما انتهت الدولة السامانية اصبح اقليم ما وراء النهر لدولة لبني سبكتكين عندما استلم السلطان محمود توجه اصحاب المكائد للسلطان لحياكة المؤامرات ضد ابي علي، فسار من بخارى الى خراسان فالتقى في مدينة نسا بصاحبها وكان ملكها حكيم قام بإكرامه وعند معرفة أعداءه قاموا بإخبار الحاكم أنه متواجد عند حاكم نسا، فطلب من وزيره: اكتب إلى الحاكم في مدينة نسا أن يقوم بأرسال راس ابي علي الي! فكتب إلى حاكم نسا: إن كان

أبو علي موجود عندك فابعده سريعا! وكتب بعد يوم على يد مبعوث آخر أن ابعث براس ابي علي اليها، فلما وصل المبعوث الاول ابعده، فلما وصل الآخر قال: إنه كان متواجد لدينا فمشي قبل فترة! ...⁽¹¹⁵⁾

استمر السلاجقة حلفاء للسامانيين حتى زوال دولتهم السامانية (389هـ/998م) الدولة الغزنوية؛ مما اتاح الفرصة لظهور زعامة اسرائيل السلجوقي؛ وبذلك شكل السلاجقة قوة جديدة على المسرح السياسي، مما اثار حفيظة الغزنويين بزعامة محمود الغزنوي الذي تمكن عن طريق الحيلة من القبض على اسرائيل وسجنه في قلعة كالنجر ببلاد الهند مدة سبع سنوات، إذ توفي في الاسر سنة 422هـ/1030م، وخلف ميكائيل بن سلجوق أخاه اسرائيل في زعامة السلاجقة وهادن الغزنويين كي يتمكن من اعادة جمع شتات السلاجقة من جديد، في عندما عبرت جماعة اسرائيل نهر جيحون إلى نسا وياورد سنة 418هـ/1027م، فاستقر السلاجقة في اقليم خراسان بين نسا وياورد ولكن الهزيمة حلت به ايضا على يد السلطان محمود الغزنوي⁽¹¹⁶⁾.

سار السلاجقة إلى مدينة فارس فاستولى البارسلان (455هـ/1063م-465هـ/1073م) ابن أخي طغرل بك (450-451هـ/1058م) على مدينة نسا واخذوا يعيثون بالمدينة وكان ذلك سنة ثلاث وأربعين ثم توجهوا بعد ذلك سنة أربع وأربعين إلى شيراز وكان معهم هذه المرة العادل بن ماقته وزير فلاستون فقبضوا عليه واستولوا على ثلاث قلاع منه وسلموها إلى أبي سعد أخي الملك الرحيم وبعد ذلك اجتمعت عساكر شيراز فالحقوا الهزيمة بالغز الذين توجهوا إليها وأسرروا بعض مقدميهم ثم توجهوا بعد ذلك إلى مدينة نسا وقد كان فيها بذلك الوقت بعض السلاجقة فأخرجوهم منها وملكوها⁽¹¹⁷⁾

بموت الب ارسلان ملكشاه قام حكام الخوارزم بالاستيلاء على الكثير من سلطات السلاجقة العظام وبصورة تدريجية وبانهيار حكمهم الذي تلى موت سنجر عام 552هـ/1157م، اسس الخوارزميين امبراطورية شملت أغلب شمالي اران فضلاً عن اقاليمهم في اسيا الوسطى⁽¹¹⁸⁾، بموت الب ارسلان انطوت صفحة سلاجقة فارس العظام على الرغم من أن اثنين من اسلافه وهما ملك شاه وبار كيأروق، فقد اثرا بعض التأثير بصفتها اميرين لفرع صغير من العائلة فإن حكمهما لم يكن ذا تأثير كبير فقد بعدا سلاجقة الروم يلعبون دورهم في الحوادث التي مرت على اسيا الصغرى وليتراجع السلاجقة العظام من المسرح ثم ليختفوا منه نهائيا .

وبعدها شهدت المنطقة العديد من الصراعات خلال الإمارات التي حكمت تلك المنطقة، واستمر وضع المدينة إلى أن وقعت بيد التتار فحربوا المدينة ودمروها⁽¹¹⁹⁾ كما دخلوا بشخوان وهي من قرى نسا وكان رئيسا أبو الفتح فحارب التتر لكن التتر حاصروها وملكوها عنوة وهلك أبو الفتح أيام الحصار⁽¹²⁰⁾ ولم يبق فيها إلا الدمار⁽¹²¹⁾.

ومنذ سنة 1930م يقوم فريقان بالتنقيب في هذه المنطقة، يقول دياكونوفو (ان علماء الاثار الروس ما زالوا يقومون بالتنقيب في نسا وكانت هذه المدينة تقع على مرتفع وتشمل مساحة مقدارها 18 هكتارا)⁽¹²²⁾

كما أشار مون غيت عن دولة بارت ومدينة نيساية: (في الجنوب من جمهورية تركمستان، وبالقرب من ارض (مترة قورم)، على سفح جبل (كويت داغ)، على مسافة 19 كلم من الشمال الغربي لعشق اباد توجد انقاض مدينتي قديمتين هما : نيسايه الجديدة ونيسايه القديمة.⁽¹²³⁾

7. الخاتمة

تعد مدينة نسا من المدن المهمة التي لها أهمية تاريخية كبيرة على مر العصور، فهي في العصور الإسلامية تقع في خراسان ولها مدن وقرى عديدة وكل من هذه المدن والقرى لها أثر كبير وتختلف فيما بينها. إذ تم فتح المدينة في عهد الخلفاء الراشدين في خلافة عثمان بن عفان سنة 31هـ/651م صلحا على يد القائد ابن عامر بن عبد الله بن خازم السلمي.

فقد توالى على حكمها العديد من بعد الخلفاء الراشدين الامويين ثم العباسيون الغزنويون ومن ثم السلاجقة والغوريين ثم الخوارزميون، فشهدت معارك طاحنة بين تلك السلالات كل واحدة تحاول التوسع على الأخرى، فخربت المدينة ولم يبق سوى الاطلال بها.

كان مذهب أهالي نسا هو المذهب الشافعي كسائر المناطق المحيطة بيها ولم يكن يتم تعيين قاضي إلا إذا كان على هذا المذهب ولازالت التنقيبات الاثرية تجري على هذه المنطقة لكشف العديد من خفاياها.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر

- 1- ابن أبي يعلى، محمد بن الحسين (ت 458هـ / 1065م) لا.ت: طبقات الحنابلة ، تحقيق ، محمد حامد الفقي ،دار المعرفة ، بيروت ..
- 2- ابن الأثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد الجزري الشيباني(ت630هـ/1232م). 2002م: الباب في تهذيب الأنساب(ط1،بيروت ،دار الفكر)
- 3- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت1089هـ/1678م) ، د.ت:شذرات الذهب في أخبار من ذهب(بيروت، مكتب التجاري للطباعة والنشر).
- 4- ابن الفقيه، أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني (ت365هـ/975م). ، 1416هـ/1996م:مختصر كتاب البلدان، تحقيق ،يوسف الهادي ،ط1،عالم الكتب ، بيروت).
- 5- ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر (ت749هـ/1348م) ، 1970م :تأريخ ابن الوردي(تحقيق، رفعت البدرابي، بيروت ، دار المعرفة).
- 6- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي (ت 354هـ / 965م) ، 1973م.: الثقة ،د1 ،وزارة المعارف للحكومة العالمية الهندية ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد .
- 7- أبن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت367هـ/977م) ، 1926م:صورة الأرض (تصحيح، هانس فون فرنك ، فينا، مطبعة ادولف هولزهوزب).
- 8- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله (ت300هـ/912م) ، 1889م:المسالك والممالك(لندن، مطبعة بريل).
- 9- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت808هـ/1405م) ،د.ت: تأريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر(تحقيق، تركي فرحان المصطفى ،لبنان، دار احياء التراث العربي).
- 10- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ) 1322هـ: الطبقات الكبرى ، عني بتصحيحه وطبعه: ادوارد سخو، ليدن ، (مطبعة بريل ،) .
- 11- ابن سيده ،ابو الحسن علي بن اسماعيل(ت458هـ/1066م) ، 2008. : المخصص ، ط1،دار الكتب لعلمية ،بيروت.

- 12- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هـ/1338م) ، 1992م:مراسد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (تحقيق، علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، دار الجبل).
- 13- ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت276هـ) ، 1960م:، المعارف ، تح ، ثروت عكاشة ، القاهرة ، (مطبعة دار الكتب)
- 14- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت711هـ/1311م) 1993م:لسان العرب(ط2،بيروت، دار صادر).
- 15- أبو احمد الحاكم (ت378هـ-988م) ، 1994م.: الاسامي والكنى ،تحقيق يوسف بن محمد الدخيل ، ط1، دار الغرباء الاثرية ، المدينة .
- 16- الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسيني (ت650هـ/1252م). 1994:نزهة المشتاق في اختراق الآفاق(القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية،).
- 17- الأصطخري، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت341هـ/952م) 1958.:مسالك الممالك(القاهرة، مطبعة دار العلم).
- 18- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت487هـ/1094م) 1364هـ- 1945م: معجم مستعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تح: مصطفى السقا، ط1 ، القاهرة ، (لجنة التأليف والترجمة والنشر) .
- 19- الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي(ت910هـ/1504م) 1975م: الروض المعطار في خبر الأقطار(تحقيق، إحسان عباس، بيروت).
- 19-الجرجاني ،ابو احمد بن عدي (ت365هـ-975م) ، 1997م.: الكامل في ضعفاء الرجال ،تحقيق ، عادل احمد عبد الموجود ، واخرون ، ط1،الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان .
- 20- الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت539هـ) ، 1361هـ- 1942م : المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، تح: وشرح : ابو الاشبال احمد محمد شاكر ، ط1 ، القاهرة ، (مطبعة دار الكتب المصرية) .
- 21- الخطيب البغدادي ،ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت463هـ-1070م) ، 1417هـ.: تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق ،مصطفى عبد القادر عطا ، ط1،دار الكتب العلمية ، بيروت.
- 22- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ-2347م) ، 1993م.: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق ،عمر عبد السلام الترمذي ، ط2 ،دار الكتاب العربي ،بيروت .
- 23- الزبيدي، محمد الدين محمد مرتضى(ت 1205هـ/1790م). ، 1967م:تاج العروس من جواهر القاموس(تحقيق ،عبد الكريم الغرابوي ،مطبعة ،حكومة الكويت).

- 24- سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف البغدادي (ت 654هـ / 1256م). ، 1990م. :مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، دراسة وتحقيق جنان خليل محمد الهموندي، الموصل، مطابع التعليم العالي.
- 25- السلمي، محمد بن الحسين عبدالرحمن (ت412هـ / 1021م) 412هـ/1021م.:طبقات الصوفية ، تحقيق ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 26- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1166م) ، 2010م: الأنساب (تقديم، عبدالله عمر البارودي، بيروت، دار الفكر).
- 27- الصريفيني، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر (ت 641هـ / 1243م). ، 1993م.:المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق خالد حيدر، بيروت، لبنان، دار الفكر .
- 28- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م). 2002م :تأريخ الرسل والملوك(تحقيق، صدقي جميل العطار، ط2 ، لبنان، دار الفكر).
- 29- العمري ،احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري ، شهاب الدين (ت749هـ/1348م) ، 1423هـ: مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ط1 (المجمع الثقافي . ابو ظبي).
- 30- قدامة بن جعفر ، ابو الفرج بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي ، (337هـ) ، 1981م:الخراج وصناعة الكتابة ، تح: محمد حسني الزبيدي ، بغداد ، (دار الحرية للطباعة).
- 31- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت632هـ / 1234م) ، 1960م:آثار البلاد وأخبار العباد(بيروت، دار صادر).
- 32- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت821هـ/1418م). : 1407هـ-1987م:صبح الاعشى في صناعة الانشا ، شرح وتعليق : محمد حسين شمس الدين ، ط1 ، بيروت ، (دار الكتب العلمية) .
- 33- المقدسي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر البناء الشامي المعروف بالبشاري (375هـ) ، 1408هـ-1987م:احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تقديم : محمد مخزوم ، بيروت ، (دار احياء التراث العربي) .
- 34- مؤلف مجهول (ت بعد 372هـ / 982م) 1423هـ.: حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تحقيق وترجمة : السيد يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة .
- 35- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (ت626هـ/1228م) ، 1993م:معجم البلدان(ط1، بيروت، دار صادر).
- 36- اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد عام292هـ/904م). 2002م البلدان (ط1، لبنان، دار الكتب العلمية).
- د.ت تأريخ اليعقوبي(قم، منشورات المكتبة الحيدرية).

المراجع

- 36- حسنين, نادية عويس , , 2019م .التاريخ العسكري في بلاد ماوراء النهر وافغانستان ,دار التعليم الجامعي , مصر .
- 37-لسترنج ,كي. , 1954م: بلدان الخلافة الشرقية(نقله الى العربية، بشير فرنسيس و كوركيس عواد، بغداد، مطبعة الرابطة).
- 38-دوزي , رينهارت بيه ران (ت1882/1300م) 1979-2000م, .: تكملة المعاجم العربية ,ترجمة , محمد سليم النعيمي , ط1 , وزارة الثقافة والاعلام , العراق .
- 39- رايس , تامارا تالبوت , 1968. : السلاجقة تاريخهم وحضارتهم ,ترجمة لطفي الخواري وابراهيم الداغوي , مراجعة .عبد الحميد العلوجي , مطبعة الرشاد , بغداد .
- 40-شير , أدي. د.ت:الالفاظ الفارسية المعربة (مطبعة الكاثوليكية , بيروت).
- 41- شبارو , عصام محمد , 1994م. : السلاطين في المشرق العربي , (معالم دورهم السياسي والحضاري), دار النهضة العربية للطباعة والنشر ,بيروت .
- 42- عمر , احمد مختار عبد الحميد (ت1424هـ/2003م) واخرون : , 1429هـ/2003م : معجم اللغة العربية المعاصرة , ط1 (عالم الكتب).
- 43-الحديثي, د. قحطان عبد الستار:- 1990م: ارباع خراسان(البصرة، دار الحكمة للطباعة والنشر).- 1990م ,التواريخ المحلية لاقليم خراسان ، البصرة ، (مطبعة دار الحكمة ،) .
- 44- العلي, د.صالح أحمد . , 1970م:تقسيمات خراسان الإدارية في العهود الاسلامية الاولى (مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة المعارف، مجلد 4/33).
- 45-القمي ، عباس ، 1358هـ:الكنى والالقب ، صيدا ، (مطبعة العرفان) .

مجلات

- 46- الامين .محمد , 2001م. : خراسان في التاريخ القديم ,مجلة المنهاج ,العدد الثاني والعشرون , السنة السادسة
- 47- النورستاني , جميل , محمد محمدي محمد, 2010م. : معاقل العلم والعلماء , مجلة الوعي الإسلامي ,مجلة محكمة ,س47, ع533, وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية, الكويت.
48. الياس دكار :اثر السنة النبوية في اصلاح الواقع الاجتماعية والاقتصادي (نماذج عملية تطبيقية في السيرة النبوية) المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية,المجلد 1, العدد 1, الصفحة 16-19, 52, 6-2019 .

- الرسائل

49-الحديثي، قحطان عبدالستار. 1980: خراسان في العهد الساماني، دراسة في احوالها السياسية والادارية والاقتصادية من سنة 204هـ/819 الى سنة 389هـ/998م (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب م).

التوثيق

(¹) كلمة خراسان مؤلفة من مقطعين (خر) بمعنى اسم الشمس و(أسان) كأنه اصل الشيء ومكانه أي بلاد الشمس ومعناها ايضا كل بلا تعب او كل بالرفاهية لان (خر) تأتي بمعنى (كل) و (اسان) بمعنى (سهل) . البكري ، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت487هـ) ، معجم مستعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تح: مصطفى السقا، ط1 ، القاهرة ، (لجنة التأليف والترجمة والنشر ، 1364هـ- 1945م) ، ج2 ، ص489 . ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي (ت626هـ) ، معجم البلدان ، تقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، (دار احياء التراث العربي ، د.ت) ، مج2 ، ص218 ؛ القلقشندي ، احمد بن علي (ت821هـ) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، شرح وتعليق : محمد حسين شمس الدين ، ط1 ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، 1407هـ-1987م) ، ج4 ، ص389.

(²) لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة وتعليق ، بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد ، (مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1373هـ- 1954م) ، ص423 . ينظر : اختلاف معنى خراسان في : الحديثي ، قحطان عبد الستار ، ارباع خراسان ، البصرة ، (مطبعة دار الحكمة ، 1990م) ، ص ص15-16.

(³) ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت630هـ) ، اللباب في تهذيب الانساب ، بغداد، (مكتبة المثنى ، د.ت) ، ج1 ، ص429 . ينظر : الحديثي ، ارباع خراسان ، ص16.

(⁴) محمد الامين : خراسان في التاريخ القديم ،مجلة المنهاج ،العدد الثاني والعشرون ، السنة السادسة ، 2001م، ص194-195.

(⁵) الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت341هـ) ، مسالك الممالك ، ليدن ، (مطبعة بريل ، 1927م) ، ص253 . ينظر : ابن حوقل ، ابو القاسم بن حوقل النصيبي ، (ت367هـ) ، صورة الارض ، بيروت ، (منشورات دار مكتبة الحياة، 1979م) ، ق2 ، ص358.

(⁶) ياقوت، معجم البلدان ، مج2، ص218 . ينظر : ابن عبد الحق البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن (ت739هـ) ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تح : علي محمد البجاوي ، ط1 ، القاهرة ، (دار احياء الكتب العربية ، 1373هـ- 1954م) ، ج1 ، ص455.

(⁷) الحديثي ، ارباع خراسان ، ص16.

(⁸) الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص286-287 . ينظر : ابن حوقل ، صورة الارض، ق2، ص381.

(⁹) لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ص423-424؛ الياس دكار :اثر السنة النبوية في اصلاح الواقع الاجتماعية والاقتصادي (نماذج عملية تطبيقية في السيرة النبوية) المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، المجلد 1، العدد 1، الصفحة 16-19، 52، 6-2019 .

ج

(¹⁰) العلي ، صالح احمد ، تقسيمات خراسان الادارية في العهود الاسلامية الاولى ، بغداد، (دار المعارف ، 1971م) ، ص2.

(¹¹) اسبهيد : وهو فارسي معرب ، وفي النيلم كالامير عند العرب ، فهو اسم اعجمي صاده في الاصل سين أي ان (اسبهيد) بالفارسية معناه قائد العسكر ، وهو اسم لكل من ملك طبرستان ، كما نعت ملك الفرس بكسرى ، وملك الروم بقيصر . الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت539هـ) ، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، تح: شرح : ابو الاشبال احمد محمد شاكر ، ط1 ، القاهرة ،

- (مطبعة دار الكتب المصرية ، 1361هـ - 1942م) ، ص218. ينظر : شير، أدبي ، الالفاظ الفارسية المعربة ، بيروت (مطبعة مكتبة الابا اليسوعيين ، 1908م)، ص107.
- (¹²) مرزبان : بفتح الميم والراء الساكنة وضم الزاء والجمع (مرازبة) وهي الرئيس من الفرس ومعناه بالعربية (حافظ الحد) ، وعند العجم لا تطلق الا على الرجل العظيم القدر. الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، ص ص317-318 . ينظر : القمي ، عباس ، الكنى والالقب ، صيدا ، (مطبعة العرفان ، 1358هـ) ، ج3 ، ص148 .
- (¹³) الشاهجان : كلمة فارسية تعني روح السلطان او نفس السلطان لان (الشاه) تعني (الملك او السلطان) و (جان) تعني (الروح او النفس) سميت بذلك لجلالته عندهم ، المقدسي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر البناء الشامي المعروف بالبشاري (375هـ)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تقديم : محمد مخزوم ، بيروت ، (دار احياء التراث العربي ، 1408هـ - 1987م) ، ص237 .
- (¹⁴) ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله (ت300هـ) ، مسالك الممالك ، ليدن ، (مطبعة بريل ، 1889م) ، ص18 . ينظر : الحديثي ، ارباع خراسان ، ص19 . خراسان في العهد الساماني دراسة في أحوالها السياسية والادارية والاقتصادية ، اطروحة دكتوراه على الالة الكاتبة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد 1980م ، ص485.
- (¹⁵) الحديثي ، التواريخ المحلية لاقليم خراسان ، البصرة ، (مطبعة دار الحكمة ، 1990م) ، ص14.
- (16) عبدالله بن عامر بن كريز : هو عبدالله بن عامر بن كريز الاموي ، ابو عبد الرحمن ، امير وقاتح ، ولد بمكة سنة (4هـ/625م) ، ولي البصرة في ايام عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة (29هـ/650م) وجه جيشا الى سجستان ففتحها صلحا . فتح عدداً كبيراً من مدن المشرق. فكان شجاعاً . مات بمكة سنة (59هـ/678م) ، ودفن بعرفات. ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ) ، الطبقات الكبرى ، عني بتصحيحه وطبعه: ادوارد سخو، ليدن ، (مطبعة بريل ، 1322هـ) ج5، ص ص30-35.
- (17) ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت276هـ) ، المعارف ، تح ، ثروت عكاشة ، القاهرة ، (مطبعة دار الكتب ، 1960م) ص568 . ينظر : اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب المعروف بابن واضح الاخباري (ت284هـ)،التاريخ ، ط1، لبنان، دار الكتب العلمية، 2002م ، ج2 ، ص144؛ قدامة بن جعفر ، ابو الفرج بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي ، (337هـ) ، الخراج وصناعة الكتابة ، تح: محمد حسني الزبيدي ، بغداد ، (دار الحرية للطباعة ، 1981م)، ص400 .
- (¹⁸) العلي ، تقسيمات خراسان الإدارية ، ص12.
- (¹⁹) اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص144 . ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، مج2 ، ص218 .
- (²⁰) ابن الفقيه الهمداني ، **ابو بكر احمد بن محمد (ت365هـ)** مختصر كتاب البلدان ، تحقيق يوسف الهادي ط1، عالم الكتب ، بيروت ، 1416هـ/1996م). ص391 ؛ الحديثي ، ارباع خراسان ، ص20-22.
- (²¹) ابن الفقيه الهمداني ، مختصر كتاب البلدان ، ص ص321-322 . ينظر : العلي ، تقسيمات خراسان الادارية ، ص22 ؛ الحديثي ، ارباع خراسان ، ص ص20-22.
- (²²) المسالك والممالك ، ص145.
- (²³) للمزيد من التفاصيل ينظر؛ الاصطخري: المسالك والممالك ، ص145.
- (²⁴) ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج5 ص281؛ وينظر: عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت1338/739م): مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ط1 ، دار الجيل ، بيروت 1412هـ، ج3 ص1369.
- (²⁵) خراسان : هي بلاد واسعة ، اول حدودها مما يلي العراق ازاوار قصبه جوين ويبيق . واخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، وليس ذلك منها انما هو اطراف حدودها ، وتشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وهي كانت قصبته ، وبلخ وطالقان ونسا وايبورذ وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج2 ص350.
- (²⁶) ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج5 ص281-282.

- (27) (القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت632هـ / 1234م): آثار البلاد وأخبار العباد (بيروت، دار صادر ، 1960م)، ص465.
- (28) محمد الامين : خراسان في التاريخ القديم، ص194-195.
- (29) كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ص435.
- (30) محمد الامين : خراسان في التاريخ القديم ، ص194-195.
- (31) من طبقات الفرس التي تسمى الكيانية وسموا بذلك لأن في أول اسم كل واحد منهم لفظة كي ومعناه الروحاني وقيل الجبار وأول من ملك منهم بعد كرشاسف المقدم ذكره كيقباز بن زو فسار سيرة أبيه في العدل ومات فملك بعده كيكأوس بن كينية بن كيقباز ومات فملك بعده ابنه كيوخسرو بن سياووس بن كيكأوس بولاية من جده ثم أعرض عن الملك وملك بعد كيهراسف بن أخي كيكأوس واتخذ سريرا من ذهب مرصعا بالجوهر كان يجلس عليه وبنى مدينة بلخ بأرض خراسان وسكنها لقتال الترك وفي زمنه كان بختنصر فجعله نائبا له ثم مات وملك بعده كيشتاسف وبنى مدينة نسا وفي أيامه ظهر زرادشت صاحب كتاب المجوس وتبعه كيشتاسف على دينه ثم فقد وملك بعده أردشير بهمن ومعنى بهمن الحسن النية ابن إسفنديار بن كيشتاسف واسمه بالعبرانية كورش وملك الأقاليم السبعة وهو الذي أمر بعمارة البيت المقدس بعد أن خربه بختنصر ثم ملك بعده ابنه دارا بن أرشيد وفي زمنه ملك الإسكندر بن فيلبس وغلب دارا على ملك فارس واستتاب به عشرين رجلا وهم المسمون بملوك الطوائف فأقاموا على ذلك خمسمائة واثنى عشرة سنة ثم بطل حكم ذلك القلقشندي: صبح الاعشى، ج4، ص411.
- (32) (ابن الوردي: تاريخ ابن الوردي ج1، ص37.
- (33) (سرخس : مدينة عظيمة والرمال تحتف بها ، وشرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما سبع وعشرون فرسخا ، وهي من نواحي خراسان تقع بين نيسابور ومرو في وسط الطريق ، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل ، ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج3، ص208.
- (34) (ابيورد : تقع المدينة في اقليم خراسان بين سرخس ونسا ، وهي وبئة وردية الماء ، يكثر فيها خروج العرق ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج1، ص86؛ . القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ص289.
- (35) (ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج5، ص282؛ القزويني : اثار البلاد واخبار العباد، ص465.
- (36) (نادبة عويس حسانين : التاريخ العسكري في بلاد ماوراء النهر وافغانستان، دار التعليم الجامعي ، مصر ، 2019م، ص21.
- (37) (نيسابور وتقع في اقليم خراسان تميزت بفضائل حسنة وعمارة وهي كثيرة الخيرات والفواكه والخضروات جامعة لانواع المسرات وعتبة الشرق، القزويني : اثار البلاد واخبار العباد، ص473.
- (38) (ابن عبد الحق البغدادي: مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج3، ص1369.
- (39) (مراحل : جمع مفردا وهي المسافة التي يقطعها المسافر في يوم تقريبا : احمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ/2003م) واخرون : معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1 (عالم الكتب، 1429هـ/2003م)، ج2، ص871.
- (40) (ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج5، ص282.
- (41) (مرو تقع مدينة مرو ضمن اقليم خراسان وهي من اجل كور هذا الاقليم، احمد بن اسحاق (ابي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت بعد 292هـ/904م) : البلدان ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1422هـ، ص98-99.
- (42) (ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج5، ص282.
- (43) (المفازة وهي صحراء المستوية يجري فيها الخيل وقيل المفازة لا شيء، سميت ايضا ببداء لأنها تبيد من يحلها فهي قليلة الشجر جرداء ، ابو الفضل، جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ط3، ج3، ص97.
- (44) (مؤلف مجهول (ت بعد 372هـ/982م) : حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تحقيق وترجمة : السيد يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة - 1423هـ، ص579.

- (⁴⁵) احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري , شهاب الدين (ت749هـ/1348م): مسالك الابصار في ممالك الامصار , ط1 (المجمع الثقافي . ابو ظبي , 1423هـ), ج3 ص223.
- (⁴⁶) (الادريسي , محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسيني الطالبي ,:(ت560هـ/1146م) : نزهة المشتاق في اختراق الافاق , ط1, عالم الكتب , بيروت -1409هـ, ج2 ص693.
- (⁴⁷) (رسائيق جمع ومفردها رستاق بالضم اي كورة كثيرة القرى , الزبيدي, محمد الدين محمد مرتضى(ت 1205هـ/1790م).:نتاج العروس من جواهر القاموس(تحقيق ,عبد الكريم الغرابوي ,مطبعة ,حكومة الكويت ,1967م), ., ج4 ص421.
- (⁴⁸) (الاصطخري : المسالك والممالك ,ص154.
- (⁴⁹) (مؤلف مجهول : حدود العالم من المشرق الى المغرب ,ص115.
- (⁵⁰) (ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5 ص582.
- (⁵¹) (الادريسي : نزهة المشتاق في اختراق الافاق , ص693.
- (⁵²) (للمزيد ينظر :اليقوي, .(البلدان, ص ٩٥ ؛ ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج ٥, ص ٢٨.
- (⁵³) (الحميري, محمد بن عبد المنعم الصنهاجي(ت910هـ/1504م):-الروض المعطار في خبر الأقطار(تحقيق, إحسان عباس, بيروت, 1975م), ., ص 579 .
- (⁵⁴) (المقدسي ,ابو عبد محمد بن احمد (ت380هـ/990م) : احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ,ط3, مكتبة مدبولي , القاهرة, 1411هـ/1991م,ص249.
- (⁵⁵) (القر يقصد بها دودة القز المعروفة باسم دودة الحرير التي تنتج شرنقات حريرية , عمر :معجم اللغة العربية المعاصر , ج3 ص1809.
- (⁵⁶) (البزاة من انواع الطيور وهي جمع مفردها الباز , ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسى (ت458هـ/1996م), ج5 ص137.
- (⁵⁷) (المقدسي , : احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ,ط3, ص324.
- (⁵⁸) (الغلال: جمع مفردها الغلة وهي الحبوب المزروعة ,رينهارت بيه ران دوزي (ت1300/1882م) : تكملة المعاجم العربية ,ترجمة , محمد سليم النعيمي , ط1 , وزارة الثقافة والاعلام , العراق 1979-2000م, ج7 ص419.
- (⁵⁹) (مؤلف مجهول :حدود العالم من المشرق الى المغرب ,ص153.
- (⁶⁰) (محمد الامين : خراسان في التاريخ القديم ,مجلة المنهاج ,العدد الثاني والعشرون , السنة السادسة , 2001م,ص194-195.
- (⁶¹) (القزويني : اثار البلاد واخبار العباد ,ص465.
- (⁶²) (القزويني : اثار البلاد واخبار العباد , ج1 ص191
- (⁶³) (ابن سعد , الطبقات الكبرى ج7 ص250.
- (⁶⁴) (ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ص250.
- (⁶⁵) (ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ص245.
- (⁶⁶) (ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ص245.
- (⁶⁷) (ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ص258.
- (⁶⁸) (ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ص253.
- (⁶⁹) (ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ص253.
- (⁷⁰) (محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميم ابو حاتم الدارمي البستي (ت354هـ-965م):الثقة , د1 ,وزارة المعارف للحكومة العالمية الهندية , دائرة المعارف العثمانية , حيدر اباد , 1973م, ج8 ص517.

- (⁷¹) ابو الحسن ابن ابي يعلى ، محمد بن محمد (ت526هـ-1131م): طبقات الحنابلة ، تحقيق ، محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت .لا.ت) ، ج1ص150.
- (⁷²) ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ-1070م): تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق ،مصطفى عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1417هـ ، ج3ص364.
- (⁷³) ابو احمد بن عدي الجرجاني (ت365هـ-975م): الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق ، عادل احمد عبد الموجود ، واخرون ، ط1، الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1997م، ص236.
- (⁷⁴) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد وذيوله ، ج21ص35.
- (⁷⁵) أبو احمد الحاكم (ت378هـ-988م): الاسامي والكنى ، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل ، ط1، دار الغرباء الاثرية ، المدينة ، 1994م، ج1ص173.
- (⁷⁶) عبد الحي بن احمد العكري الدمشقي (1089هـ-1678م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية ، لا.ت ، ج2ص240.
- (⁷⁷) ابن الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد وذيوله ، ج5ص146-147.
- (⁷⁸) ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج3ص252.
- (⁷⁹) الصريفي ، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن احمد بن محمد العراقي الحبلي (ت641هـ-1245م) : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق : خالد حيدر ، (دار الفكر ، 1414هـ)، ص170.
- (⁸⁰) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ-1247م) : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق ، عمر عبد السلام الترمذي ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1993م. ، ج10ص824.
- (⁸¹) المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ص252-253.
- (⁸²) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ج7ص122.
- (⁸³) اسفينقان : بعض البلدان ينسبونها لنواحي نيسابور ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج1ص180.
- (⁸⁴) المقدسي : احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ص51.
- (⁸⁵) شهرستان : بلدة بخراسان قرب نسا بينهما ثلاثة اميال ، وهي بين نيسابور وخوارزم ، واليها تنتهي بادية الرمل التي بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج3ص377.
- (⁸⁶) ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج4ص494.
- (⁸⁷) ابن عبد الحق البغدادي : مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ج3ص1033.
- (⁸⁸) ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج5ص246؛ ابن عبد الحق البغدادي : مراصدي الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ج3ص1346.
- (⁸⁹) دهستان بلاد بها رباط ومنبر وذات زروع وفواكه وسواد كثير وهي ثغر مقابل للغوز ، مؤلف مجهول : حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ص153.
- (⁹⁰) خوارزم وهي كورة منقطعة من خراسان ومما وراء النهر وتحيط بها المفاوز من كل جانب وحدها يتصل بحدود الغزية مما يلي الشمال والمغرب وحد جنوبها من شرقها بلاد خراسان وما وراء النهر ، وهي ناحية عريضة وخطة واسعة ومدن كثيرة ، الحميري : الروض المعطار في خبر الاقطار ، ص224.
- (⁹¹) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابو العباس الخزاعي تميز بكونه بارعا في الادب ، سبط ابن الجوزي (ت624هـ/1256م): مراة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق ، رضوان مامو ، واخرون ، ط1 ، دار الرسالة العالمية ، دمشق - 1434هـ/2013م، ج14ص394.

- (⁹²) الغزية وهي مفازة فيها قوم من الغزية وهم صنف من الترك بناحية سياه كوه , ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1ص342.
- (⁹³) الشريف الادريسي : نزهة المشتاق في اختراق الافاق , ج2ص693.
- (⁹⁴) ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4ص229.
- (⁹⁵) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي , ابو سعد (ت562هـ/1166م) : الانساب , تحقيق , عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون , ط1 , مجلس دائرة المعارف العثمانية و حيدر اباد , 1382هـ/1962م, ج1ص223.
- (⁹⁶) ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4ص229.
- (⁹⁷) ابن عبد الحق البغدادي : مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع , ج2ص613.
- (⁹⁸) ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج3ص16.
- (⁹⁹) ابن عبد الحق البغدادي : مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع , ج1ص266.
- (¹⁰⁰) توجد مدينة بنفس الاسم من اعمال قومس بين بسطام وبيهق , ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1ص517.
- (¹⁰¹) ابن عبد الحق البغدادي : مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع , ج1ص235.
- (¹⁰²) ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1ص329.
- (¹⁰³) هو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي ولد في غزية من اعمال الحجاز وذكر الصفدي انه ولد في قرية من اعمال نهر الملك بهنيقة وهو صاحب كتاب تاريخ بغداد , ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م) : تاريخ بغداد , ج1ص4.
- (¹⁰⁴) ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج3ص110 .
- (¹⁰⁵) ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج3ص252.
- (¹⁰⁶) ابن الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج7ص415.
- (¹⁰⁷) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري , ابو عبد الرحمن السلمي (ت412هـ/1021م): طبقات الصوفية , تحقيق , مصطفى عبد القادر عطا , ط1, دار الكتب العلمية , بيروت 412هـ/1021م, ص314-315.
- (¹⁰⁸) تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد العراقي الصريفي الحلي (ت641هـ/1243م) , المنتخب من كتاب السباق لتاريخ نيسابور , تحقيق , خالد حيدر , دار الفكر , 1414هـ, ص257.
- (¹⁰⁹) ابن خلدون, عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت808هـ/1405م): تأريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر(تحقيق, تركي فرحان المصطفى , لبنان, دار احياء التراث العربي , د.ت.), ج5ص116.
- (¹¹⁰) القزويني : اثار البلاد واخبار العباد , ص465.
- (¹¹¹) البلاذري : فتوح البلدان , ص391.
- (¹¹²) الطبري, أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م): تأريخ الرسل والملوك(تحقيق, صدقي جميل العطار, ط2 , لبنان, دار الفكر, 2002م), ج4ص306; ابن الاثير: الكامل في التاريخ , ج5ص27.
- (¹¹³) الطبري : تاريخ الرسل والملوك , ج4ص640; ابن الاثير : الكامل في التاريخ , ج5ص326
- (¹¹⁴) ابن الفقيه : البلدان , ص629.
- (¹¹⁵) القزويني : اثار البلاد واخبار العباد , ص300.
- (¹¹⁶) د. عصام محمد شبارو : السلاطين في المشرق العربي , (معالم دورهم السياسي والحضاري) , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , 1994م, ص19-20.

(¹¹⁶) تامارا تالبوت رايس : السلاجقة تاريخهم وحضارتهم ,ترجمة لطفى الخوارى وابراهيم الداغوي , مراجعة .عبد الحميد العلوجي , مطبعة الرشاد , بغداد , 1968,ص40.

(¹¹⁷) ابن خلدون، : تأريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر,ج4ص485.

(¹¹⁹) القزويني : اثار البلاد واخبار العباد ,ص465-466

(¹²⁰) ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ,ج5ص116.

(¹²¹) جميل, محمد محمدي محمد النورستاني : معاقل العلم والعلماء , مجلة الوعي الإسلامي ,مجلة محكمة ,س47, ع533, وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية,الكويت,2010م,ص64.

(¹²²) محمد الامين : خراسان في التاريخ القديم ,مجلة المنهاج ,ص195.

(¹²³) محمد الامين : خراسان في التاريخ القديم , ص194-195.